



الجمعة 18 يوليو 2008 10:03 م
كتب: أحمد رمضان

شدد فضيلة الأستاذ محمد مهدي عاكف المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين على أنّ اتهام الرئيس البشير بارتكاب جرائم حرب يؤكد أنّ التاريخ يعيد نفسه، ولكننا لا نتعلم من دروسه؛ فبالأمس كان صدام، واليوم يكون البشير، وغداً لا ندري على من يأتي الدور.

وأضاف فضيلته في رسالته الأسبوعية تحت عنوان "السودان في مهب الريح" إنه إذا كان الرئيس البشير متهمًا بالإجرام والتطهير العرقي، فبماذا يمكن أن يتهم به سدنة الإرهاب في العالم أمثال "بوش" و"تشيبي" و"رامسفيلد" الذين قتلوا الآلاف المؤلفة من المدنيين العزل في العراق وأفغانستان؟! ولماذا لم يوقف زعماء الصهاينة من أمثال "بيريز" و"باراك" و"أولمرت" الذين قتلوا وشردوا الآلاف من الأطفال والنساء الأبرياء في الضفة وقطاع غزة؟!

وأشار إلى أنه قد صدرت وثيقة الصليب الأحمر بإدانة واضحة لأمريكا على جرائم الحرب التي مارستها في "جوانتانامو" واتهمت فيها "بوش" و"تشيبي" باعتبارهما اللذين أصدرتا أوامراً للتعذيب للمعتقلين هناك، فماذا فعلت محكمة الجنايات الدولية؟! لقد دفنت رأسها في الرمال كأنها لا ترى شيئاً.

وقال: "إن مخطط تقسيم العالم العربي الذي وضعه المستشرق الإنجليزي "برنارد لويس" دخل حيز التنفيذ في ثمانينيات القرن الماضي؛ حيث بدأ بالعراق واتهمه بحياسة الأسلحة النووية، ثم مقاطعته وحصاره، ثم ضربه وتقسيمه.

[طالع نص الرسالة](https://ikhwan.online/article/38943)

<https://ikhwan.online/article/38943>